المجلد السابع والعشرون للعام ٢٠٢٣م
حولية كلية اللغة العربية للبنين بجرجا

كتاب أسماء السيفِ وصِفَاته

لابن القطاع الصقلي (ت ٥١٥) تحقيقا ومراجعة

The Book of Asma' al-Sayf and its Attributes
by Ibn al-Qat'a al-Sicily (d. 515), an investigation and review

بقلم الدكتور

محمد بن إبراهيم السيف

أستاذ النحو والصرف في قسم اللغة العربية وآدابها،
كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم
المملكة العربية السعودية.

الجزء السادس (إصدار يونيو ٢٠٢٣م)

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/٢٠٢٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب أسماء السيَّفِ وصِفَاته لابن القطاع الصقلي (ت ٥١٥) تحقيقا ومراجعة

محمد بن إبراهيم السيف

قسم اللغة العربية وآدابها،كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم

المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني : assaif29@hotmail.com

الملخص

الفكرةُ كما هو ظاهر في عنوان الكتاب رصدُ أسماء السيف وصفاته وتدوينها، ويُعنى هذا النوعُ من التناول اللُّغوي بالبحث عن أسماء الأشياء وصفاتها، وهو لونٌ من ألوان النَّشاط اللغوي، ويندرجُ فيما يعرف بمعاجم المعاني، وقد شُغِل اللغويون فيه مبكرًا، فظهرت مصنفاتٌ خاصةٌ به؛ كالغريب المصنَّف لابن سلام (٢٢٤)، والألفاظ لابن السِّكِّيت (٢٤٤، والجراثيم لابن قتيبة (٢٧٦)، والمنتخب لكراع النمل (٣١٠). وهذا الكتاب ضمن سلسلة كتب في أسامي الأشياء أشار إليها في مستهل كتابه (النكاح) قائلا: " اعلم أنَّ العربَ سمَّت الشيءَ الواحدَ بأسماءٍ كثيرةٍ، فمن ذلك الخمرُ سمَّتها العربُ بأسماءٍ كثيرة، ذكرَ ابنُ المعتز لها مائةَ اسمٍ وعشرة أسماء، وزدت أنا عليه مائتين وأربعين اسمًا.

ومن ذلك الأسد، ذكر ابنُ خالويهِ له أربعمائة اسم، وزدت أنا عليه مائة وثلاثة وستين اسمًا.

ومنها الداهية، ذكر لها أبو عبيدة مائتي اسم، وزاد ابن خالويه تسعين اسما، وزدت أنا عليه مائتي اسم وخمسةً وعشرين اسمًا.

ومنها كتابُ الموت لابن دَرَسَتويهِ، ذكر له مائةَ اسمٍ وعشرة، وزدت أنا عليه ثلاثمائة اسم وخمسين اسمًا.

ومنها الأحجارُ، ذكر لها الصاحب إسماعيل بن عبَّاد مائةً وعشرين اسمًا، وزدت أنا عليه مائتين وخمسةً وتسعين اسمًا

الكلمات المفتاحية: أسماء السيَّفِ ، ابن القطاع ، تحقيقا ومراجعة

The Book of Asma' al-Sayf and its Attributes by Ibn al-Qat'a al-Sicily (d. 515), an investigation and review

Muhammad bin Ibrahim Al-Saif

Department of Arabic Language and Literature, College of Arabic Language and Social Studies, Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia

Email: assaif29@hotmail.com

Abstract

The idea, as shown in the title of the book, is to monitor and record the names and attributes of the sword. This type of linguistic approach is concerned with searching for the names and attributes of things. It is one of the colors of linguistic activity. such as Al-Gharib Al-Musannaf by Ibn Salam (224), Al-Alfaz by Ibn Al-Sakit (244), Al-Bathariyat by Ibn Qutaybah (276), and Al-Muntakhab by Kara' Al-Naml (310).This book is part of a series of books on the names of things that he referred to at the beginning of his book (Nikah), saying: "Know that the Arabs It named the one thing with many names, and from that wine the Arabs called it with many names.

And from that lion, the son of Khalawih mentioned four hundred names, and I added one hundred and sixty-three names to him.

Including the shrewd one, Abu Ubaidah mentioned two hundred names for her, Ibn Khalawayh added ninety names, and I added two hundred and twenty-five names to him.

Among them is the Book of Death by Ibn Darstuyeh, for which one hundred and ten names were mentioned, and I added three hundred and fifty names to it.

Including stones, the companion Ismail bin Abbad mentioned one hundred and twenty names, and I added two hundred and ninety-five names to him.

Keywords: Asmaa Al-Saif, Ibn Al-Qataa, investigation and review.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

لابن القطاع في علوم اللُّغة والأدب والتاريخ صِيتٌ، وصِلتي به قديمةٌ، فقلَّما أَنقَطِعُ عن مراجعة كتابيه؛ تهذيب كتاب الأفعال، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر، فحاجتي إلى مراجعة بِنية، أو التَّحَقُّق من لفظٍ، تحوجُني إليهما باستمرارٍ، ولثقتي بفكر الرجل وقلمه، وسَعَةِ علمه، فتَّشت عن تراثه لعلِّي أحظى بشرف بعث شيء من جهوده، فوقعتُ من سنين خلون على مجموعٍ محفوظٍ في مكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى، ويضمُّ بين دفتيه عددًا من الكتب اللغوية في أسماء الأشياء وصفاتها، واخترتُ منها كتاب أسماءُ السيَّفِ وصِفَاتُه؛ لأنه لم يظهر بَعْدُ إلى النور، فأفردته في تحقيق خاص تقدمه ترجمةٌ موجزةٌ لابن القطاع، وحديثٌ عن الكتاب، وتعريفٌ بالنسخة المعتمدة.

أولا: ابنُ القطَّاع حياتُه وآثارُه:

اسمُه ونسبُه:

أبو القَاسِم عليّ بن جعفر بن عليٍّ بن محمد بن عبد الله بن الحسين، المعروف بابن القطَّاع السعدي الصِّقلي اللُّغوي(١).

واستطرد ابن خِلِّكان في ذكر أجداده حتى بلغوا خمسة وثلاثين جدًا، وانتهى بهم إلى معدِّ بن عدنان، ثم قال: « هكَذا وجَدتُ هذا النَّسَبَ بخطي في مسوَّدَاتي، وما أَعْلَمُ من أين نقلتُهُ، والمنقول من خَطِّه أنه: عليٍّ بن جَعْفَر بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين الشَّنَّتريني السعدي، أحد بني سعد بن زيد مناة بن تميم»(٢).

مَولِدُه ومُتَوفَّاه:

وُلِدَ ابن القطَّاع في جزيرة صِقِلِّية في العاشر من صفرٍ سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربعمائة من الهجرة النبوية(٣)، وتوفي في مصر سنة أربعَ عشرةَ وخمسمائة(٤)، وقيل: سنة خمسَ عشرةَ وخمسمائة(٥).

نشأتُه:

نشأ ابنُ القطَّاع في صِقِلِّية، وتلقَّى العلمَ من فضلائها، ولزمَ ابن البرِّ الصِّقِلِّي، وروى عنه الصحاح، وأجاد في النحو، وبقي في صِقِلِّية حتى تملكها النصارى سنة خمسمائة فاضطر إلى تركها قاصدًا مصر، فلما قدمها احتفى به المصريون، وقدَّموه، وسمعوا منه صحاح الجوهري، وبقي فيها ولم يغادرها حتى تُوفي بها(٦).

---

(١) ينظر: معجم الأدباء ١٦٦٩/٤، وفيات الأعيان ٣٢٢/٣، سير أعلام النبلاء ٤٣٣/١٩-٤٣٥، تاريخ الإسلام ٢٤١/١١، الوافي بالوفيات ١٧٥/٢٠.

(٢) وفيات الأعيان ٣٢٢/٣.

(٣) ينظر: لسان الميزان ٢٠٩/٤، بغية الوعاة ١٥٤/٢، شذرات الذهب ٧٥/٤.

(٤) ينظر: معجم الأدباء ١٦٦٩/٤، لسان الميزان ٢٠٩/٤، شذرات الذهب ٧٥/٤.

(٥) ينظر: إنباه الرواة ٢٣٨/٢، وفيات الأعيان ٣٢٤/٣.

(٦) ينظر: معجم الأدباء ١٦٦٩/٤، بغية الوعاة ١٥٣/٢.

شيوخُه وتلاميذُه:

لم تذكر التراجمُ من شيوخه إلا ابنَ البرِّ الصِقِلِّي، وهو:

أبو بكر محمد بن عليِّ بن البرِّ التميمي الغَوثي الصقلي اللغوي، من فضلاء صِقِلِّية، متبحرٌ في علوم اللغة، كان موجودًا في صِقِلِّية إلى سنة خمسين وأربعمائة، قبل أن يرتحل إلى مدينة بَلَرْم إحدى مدن صقلية[١].

أما تلاميذه فلم أقف على الكثير ممن تَلْمَذَ له، وكلُّهم من مصر، وممَّن وقفت عليهم:

- أبو البركات محمد بن حمزة بن أحمد التنوخي، قرأ اللغة على ابن القطاع وروى عنه الصحاح، (٤٦٥- ٥٥٧هـ)[٢].

- علي بن عبد الجبار بن سلامة بن عيذون الهندي التونسي اللغوي، قال عن ابن القطاع: « ولم أرَ قطُّ أحفظَ للعربية واللغة من أبي القاسم ابن القطاع اللغوي الصقلي، وقرأت عليه كثيرا »[٣] (٤٢٣- ٥١٩هـ).

-سلامة بن غياض، أبو الخير الكفرطابي، من أئمة النحو، قرأ الأدب على ابن القطاع، توفي عام ٥٣٣هـ[٤].

-ناصر بن الحسن بن إسماعيل، الشريف الخطيب، أبو الفتوح الحسني المصري (٤٨٢-٥٦٣هـ)[٥].

-الحسن بن إسماعيل بن حفص، أبو المعالي المصري، روى عن ابن القطاع (ت ٥٠٥هـ)[٦].

---

(١) ينظر: إنباه الرواة ١٩٠/٣-١٩١.

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام ١٣٢/١٢، البلغة في أئمة النحو واللغة: ٢٠٥.

(٣) معجم الأدباء ١٧٩٤/٤. وينظر: تاريخ الإسلام ٣٠٣/١١.

(٤) ينظر: معجم الأدباء ١٣٨٠/٣.

(٥) ينظر: معرفة القراء الكبار ٥٢٦/٢.

(٦) ينظر: تاريخ الإسلام ٥٧/١١.

-نصرون بن فتوح بن حسين الجزري المصري، من خواص أصحاب ابن القطاع، قرأ عليه كثيرا من كتب اللغة[١].

-أبو الحسين هبة الله بن علي بن الحسن[٢].

-أبو محمد روزبة بن موسى الخزاعي، قرأ العربية على ابن القطاع[٣].

كما عهد إليه تعليم أولاد الأفضل بن بدر الجمالي، أمير جيوش الفاطميين[٤].

منزلتُهُ وآثارُهُ العلميةُ:

للبيت الذي عاشَ فيه ابنُ القطاع أثرٌ في تنشئته العلمية، فهو من عائلة شهُرت بعلمائها؛ فقد «كان أبوه ذا طبقة عالية في اللغة والنحو، وجدُّه عليٌّ شاعرًا محسنًا، وكذا جدُّ أبيه، وجدُّ جدِّه الحسينُ بن أحمد»[٥]؛ وقد دفع به هذا المنشأُ إلى مجالسة أهل الدرس، والانكباب على طلب العلم، حتى برع في اللغة والعربية والأدب، وصار «إمام وقته ببلده وبمصر في علم العربية وفنون الأدب»[٦].

قال عنه ابن حجر العسقلاني: «كان ذكيًا راوية للأدب»[٧]، وقال ابن عبدون: «لم أرَ أحفظَ للُّغة العربية من ابن القطاع»[٨].

---

(١) ينظر: معجم السفر: ٤٠٣، إنباه الرواة ٢٩٢/٤.

(٢) ينظر: معجم السفر: ٤١١.

(٣) ينظر: السابق: ٩٥.

(٤) ينظر: معجم الأدباء ١٦٦٩/٤.

(٥) لسان الميزان ٥٠٦/٥.

(٦) معجم الأدباء ١٦٦٩/٤.

(٧) لسان الميزان ٥٠٦/٥.

(٨) سير أعلام النبلاء ٤٩٦/٣٧.

أما آثارُه العلميةُ:

فقد ذكر له مترجموه مصنفات في علوم مختلفة؛ في اللغة، والتصريف، والأدب، والعروض، والتاريخ. ومما ذكروه مطبوع ومخطوط:

أ - المطبوعة:

١- كتاب الأفعال، كذا العنوان على غلاف المطبوع[١] وعند من ترجم لابن القطاع[٢]. والصواب: تهذيب كتاب الأفعال، يعني كتاب الأفعال لابن القوطية، قال مؤلفه: «... سَأَلْتَني أرَاكَ اللهُ السُّولَ، وبلَّغَكَ المأمُولَ، أَنْ أُلَخِصَ لَكَ ما انْغَلَقَ وبَعُدَ، وأُخَلِّصَ لَكَ ما عَسُرَ وانْعَقَدَ مِن كِتَابِ أَبْنِيةِ الأَفْعَالِ لأَبي بَكْرٍ مُحَمَّد بنِ عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ المعرُوفِ بابنِ القُوطِيَّة، وهذا الكتابُ في غَايَةِ الجَودَةِ والإحْسَانِ لو كانَ ذَا تَرْتِيبٍ وبَيَانٍ... وقَدْ اجتَهَدْتُ في تَرْتِيبِهِ وتَهْذِيبِهِ، وسَمَّيتُهُ تَهْذِيبَ كتابِ الأَفْعَالِ»[٣].

٢- البارع في علم العروض[٤].

٣ - أبنية الأسماء والأفعال والمصادر[٥].

ب: المخطوطة:

١- مجموعٌ في ميكروفيلم في مركز البحث العلمي وإحياء التراث تحت الرقم (٧٧٦)، مصوَّرٌ عن أصلٍ يمتلكه متحف طوب قابي باستانبول تحت رقم ١٠٩٦ قوغشلر، ويحتوي المجموع على:

---

(١) طبع بمطبعة دائرة المعارف العثمانية، بعاصمة الدولة الآصفية، حيدر آباد الدكن سنة ١٣٦٠هـ.

(٢) ينظر قائمة ترجمته.

(٣) كتاب الأفعال لابن القطاع ٣/١.

(٤) حققه الدكتور أحمد محمد عبد الدايم، ونشرته المكتبة الفيصلية في مكة.

(٥) حققه الدكتور أحمد محمد عبد الدايم، وطبع في مطبعة دار الكتب المصرية عام ١٩٩٩م.

كتاب الأبنية، وكتاب النكاح، وكتاب السيف، وكتاب الطوال، وكتاب القصار، وكتاب الأصوات، وكتاب المشي والسير، وكتاب الحياة والموت لابن دَرَسْتَوَيهِ ذكر فيه مائة اسم وعشرة أسماء، وزاد ابنُ القطَّاع ثلاثمائة وثلاثة وأربعين اسمًا، وكتاب الداهية لأبي عبيدة مع تسعين اسمًا زادها ابن خالويه، وزاد عليها ابنُ القطاع مائةً وعشرين اسمًا، وكتاب الخمر لعبد الله بن المعتز بالله، وفيه مائةٌ وعشرون اسمًا، وزاد عليها ابنُ القطَّاع مائتين وأربعين اسمًا، وكتاب الأحجار للصاحب بن عبَّاد، وفيه مائةٌ وعشرون اسمًا، وزاد عليها ابنُ القطَّاع مائتين وثمانين اسمًا.

٢- الشافي في علم القوافي، وهو من مقتنيات المكتبة الخديوية تحت رقم (٤ش عروض)، وهو مجموعة كتب في علم العروض كما ذكر الدكتور: أحمد عبد الدايم[١].

٣- حواشي الصحاح[٢].

٤- كتاب الملح العصرية[٣].

٥- الدرة الخطيرة في المختار من شعراء الجزيرة[٤].

٦- كتاب تثقيف اللسان[٥].

٧- لُمَحُ المُلَح، جمع فيه خلقا من شعراء الأندلس[٦].

٨- الكشف في مساوئ الخمر[٧].

---

(١) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر (المقدمة) : ٣٢-٣٣.

(٢) ينظر: معجم الأدباء ١٦٦٩/٤، بغية الوعاة ١٥٣/٢.

(٣) ينظر: كشف الظنون ١١٠٢/٢، هدية العارفين ٦٩٥/١.

(٤) ينظر: وفيات الأعيان ٣٢٢/٣، البغية ١٥٣/٢.

(٥) ينظر: كشف الظنون ٣٤٤/١.

(٦) ينظر: وفيات الأعيان ٣٢٢/٣، الوافي بالوفيات ١٧٥/٢٠.

(٧) ينظر: هدية العارفين ٦٩٥/١.

٩- كتاب الشذور[١].

١٠- تاريخ صقلية[٢].

١١- فرائد الشذور وقلائد النحور في الأشعار[٣].

ثانيا: فكرةُ الكتاب وقيمتهُ العلميةُ:

الفكرةُ كما هو ظاهر في عنوان الكتاب رصدُ أسماء السيف وصفاته وتدوينها، ويُعنى هذا النوعُ من التناول اللُّغوي بالبحث عن أسماء الأشياء وصفاتها، وهو لونٌ من ألوان النَّشاط اللغوي، ويندرجُ فيما يعرف بمعاجم المعاني، وقد شُغِل اللغويون فيه مبكرًا، فظهرت مصنفاتٌ خاصةٌ به؛ كالغريب المصنَّف لابن سلام (٢٢٤)، والألفاظ لابن السِّكِّيت (٢٤٤، والجراثيم لابن قتيبة (٢٧٦)، والمنتخب لكراع النمل (٣١٠).

وهذا الكتاب ضمن سلسلة كتب في أسامي الأشياء أشار إليها في مستهل كتابه (النكاح) قائلا: «اعلم أنَّ العربَ سمَّت الشيءَ الواحدَ بأسماءٍ كثيرةٍ، فمن ذلك الخمرُ سمَّتها العربُ بأسماءٍ كثيرة، ذكرَ ابنُ المعتز لها مائةَ اسمٍ وعشرة أسماء، وزدت أنا عليه مائتين وأربعين اسمًا.

ومن ذلك الأسد، ذكر ابنُ خالويهِ له أربعمائة اسم، وزدت أنا عليه مائة وثلاثة وستين اسمًا.

ومنها الداهية، ذكر لها أبو عبيدة مائتي اسم، وزاد ابن خالويه تسعين اسما، وزدت أنا عليه مائتي اسم وخمسةً وعشرين اسمًا.

ومنها كتابُ الموت لابن دَرَسَتويهِ، ذكر له مائةَ اسمٍ وعشرة، وزدت أنا عليه ثلاثمائة اسم وخمسين اسمًا.

---

(١) ينظر: الوافي بالوفيات ١٧٥/٢٠، هدية العارفين ٣٦٩/١.

(٢) الوافي بالوفيات ١٧٥/٢٠، بغية الوعاة ١٥٣/٢.

(٣) معجم الأدباء ١٦٦٩/٤، هدية العارفين ٣٦٩/١.

ومنها الأحجارُ، ذكر لها الصاحب إسماعيل بن عبَّاد مائةً وعشرين اسمًا، وزدت أنا عليه مائتين وخمسةً وتسعين اسمًا.

ومنها السيفُ، ذكرت له مائتي اسم.

ومنها الطُّول، ذكرت له ثلاثمائة اسم وأربعين اسمًا.

ومنها القِصَرُ، ذكرت له ثلاثمائة اسم واثنين وعشرين اسمًا.

ومنها الأصواتُ، ذكرت لها خمسمائة اسمٍ.

ومنها المشيُ والسيرُ، ذكرت له ألفَ اسمٍ وثلاثةً وأربعينَ اسمًا.

ومها النِّكاحُ، ذكرت له ألفَ اسمٍ وثلاثةً وثمانينَ اسمًا، ولم يذكر أسماءه أحدٌ من العلماء مجموعةً، فألَّفتُها ورتَّبتُها على المعجم ليقرب تناولها»[1].

ولم يكن ابن القطَّاع بدعًا في تتبع وجمع أسماء السيف وصفاته، فقد سبقه إلى ذلك جمعٌ من اللغويين، منهم أبو عبيد الله القاسم بن سلام (ت٢٢٤) في كتابه (السلاح)، وابن خالويه (ت ٣٧٠) في شرحه لمقصورته الدريدية، والشمشاطي (ت ٣٧٧) في كتابه (الأنوار ومحاسن الأشعار)، وأبو هلال العسكري (ت ٣٩٥) في كتابه (التلخيص في معرفة أسماء الأشياء)، وأبو سهل الهروي (ت ٤٣٣) في كتابه (أسماء السيف)، وابن سيده (ت٤٥٨) في كتابه (المخصص)، وأبو إسحاق الطرابلسي (ت ٤٧٠) في كتابه (كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ)، والربعي (ت٤٩٠) في كتابه (نظام الغريب)، وبعد ابن القطاع النويري (ت٧٣٣) في كتابه (نهاية الأرب)، والفزاري (ت ٧٦٣) في كتابه (حلية الفرسان)، والمجد الفيروزابادي(ت٨١٧) في كتابه (الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف)، والسيوطي (ت٩١١) في (المزهر).

---

(١) كتاب النكاح: ٧٠/ أ (ضمنَ مجموعٍ محفوظٍ في ميكروفيلم في مركز البحث العلمي وإحياء التراث تحت الرقم ٧٧٦) .

وقد أثبت ابن القطاع في هذا الكتاب (٢٠٠) اسما، ورتبها وفق الترتيب الألفبائي، ولم يفرق بين الاسم والصفة، وقد فرق بينهما ابن فارس إذْ جعل الاسم واحدا، والباقي صفات، قال: «ويسمى الشيء الواحد بالأَسماء المختلفة، نحو: السيف، والمهنّد، والحسام، والذي نقوله فِي هَذَا: إن الاسم واحدٌ وهو "السيف" وَمَا بعده من الألقاب صفات، ومذهبنا أن كل صفة منها فمعناها غير معنى الأخرى»[١].

وكذا أبو علي الفارسي، فقد نقل عنه أنه قال: «كنتُ بمجلس سيف الدولة بحلَب وبالحضرة جماعة من أهل اللغة وفيهم ابن خالويه فقال ابن خالويه: أحفظ للسيفِ خمسين اسما فتبسم أبو علي وقال: ما احفظ له إلا اسما واحداوهو السيف. قال ابن خالويه: فأين المُهَنَّد والصَّارِم وكذا وكذا فقال أبو علي: هذه صفات، وكأن الشيخ لا يفرقُ بين الاسْمِ والصِّفة»[٢].

(١) الصاحبي (ابن فارس) : ٥٩ .

(٢) المزهر(السيوطي) : ٣١٨/١

التَّحْقِيقُ:

النسخةُ المعتمدةُ:

اعتمدت في تحقيق الكتابين على نسخةٍ وحيدةٍ تقعُ ضمنَ مجموعٍ محفــوظٍ في ميكروفيلم في مركز البحث العلمي وإحياء التراث تحت الرقم (٧٧٦)، مصوَّرٍ عن أصلٍ يمتلكه متحفُ طوب قابي باستانبول تحت رقم ١٠٩٦ قوغشلر، ويحتوي المجموعُ على كوكبة من الكتب اللغوية مرَّ ذكرُها في الحديث عن مؤلفاته.

وشَغَل كتابُ أسماء السيف وصفاته من المجموع الصفحات من ٧٦ /ب إلى ٧٨/أ بأسطر تراوحت بين ٢٣ إلى ٢٤، وتراوحت الكلمات في السطر الواحد بين ٧ إلى ٨ كلمات.

عَمَلي في التحقيق:

سبقَ أنَّ المؤلف اقتصر في الكتاب على سرد أمثلة أسماء السيف وصفاته مجردةً من أيِّ تعليقٍ أو تحقيقٍ أو تفسيرٍ أو استشهادٍ غيرِ ما ذكره في خاتمةِ كلٍّ من الكتابين من تفسيرٍ مختصرٍ لبعض الألفاظ؛ لذا كــان عملــي ضــبطُ الأمثلــة وتحريرُها من شوائب التصحيف، وتوثيقُ ما لم يشتهر أمرُهُ في المدونات اللُّغوية، والتنبيهُ على مالم أجده في المتداول من المراجع ولم يتبيَّن لي أنه محرفٌ، ومــا جاء من أمثلةٍ لم تذكر المراجع دلالتَها على الطُّول أو القِصَر أُنبِّهُ عليــه وأذكــرُ أظهرَ معانيه فيها.

الصفحة الأولى من المخطوط

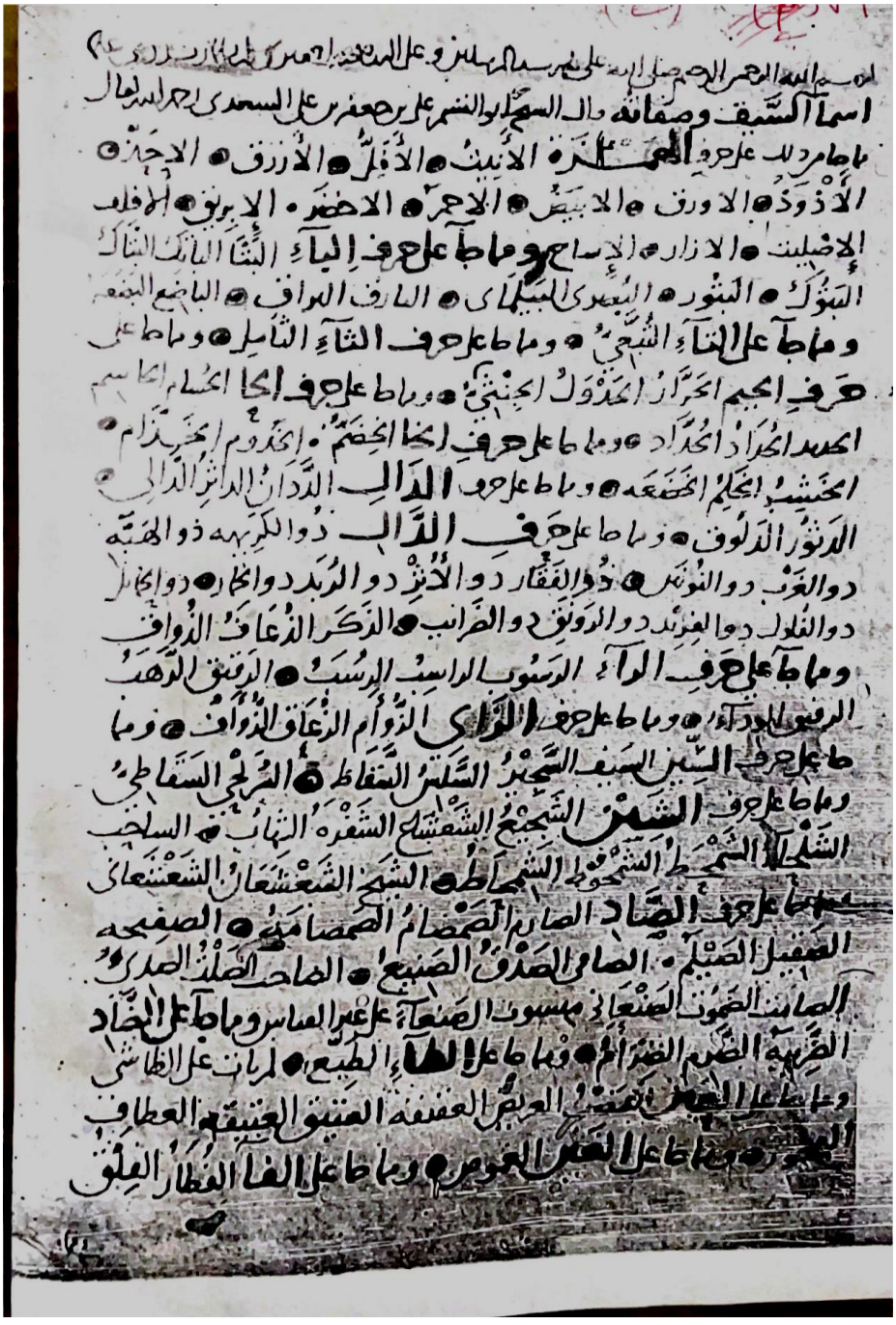

الصفحة الأخيرة

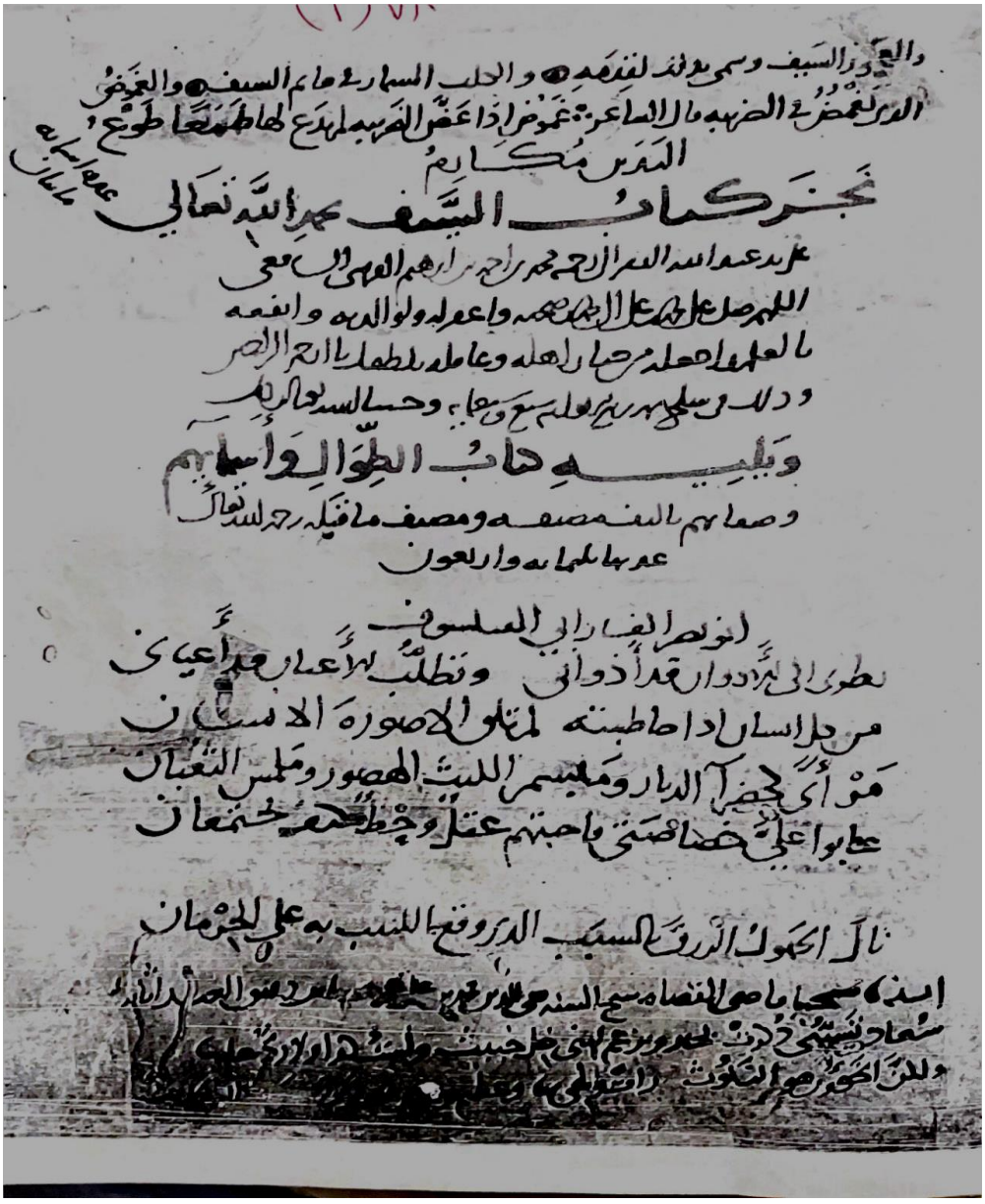

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

صلَّى اللهُ على سيِّدِ المرسلين وعلى آله وصَحْبه أجمعين وسلَّمَ تسليمًا، ربِّ زدني عِلما.

أسماءُ السيَّف وصِفَاتُه

قال الشيخُ أبو القاسمِ عليُّ بن جعفر بن علي السعدي، رحمه الله تعالى:

فما جاء من ذلك على حرف الهمزة: الأَنِيثُ(١)، الأفلُّ(٢)، الأزرق(٣)، الأحــذُّ، الأَذْوَدُ، الأَورَقُ(٤)، الأَبْيَضُ(٥)، الأَحْمَرُ(٦)، الأَخْضَرُ(٧)، الإبْرِيقُ، الأَقْلَفُ، الإِصْــلِيتُ، الإِزَارُ، الإِشَاحُ(٨).

---

(١) « وقِيلَ هو نَحْوٌ من الكَهامِ قال صَخْرُ الغَيِّ:

فيُعْلِمُه بأَنَّ العَقْلَ عِندِي حُســامٌ لا أَقَــلُّ ولا أَنِيــثُ» المحكــم (ابــن ســيدة) ١٨٢/١٠

(٢) ينظر: الجراثيم(ابن قتيبة) ١٤١/٢.

(٣) لم أجده فيما بين يدي من المدونات اللغوية.

(٤) « النصل عليه آثار النار وسوادها» المعاني الكبير(ابن قتيبة) ١٠٥٨/٢

(٥) « والأَبْيَض: السيف، قال النّعمان بن بَشِير:

وإنّا فَبَزّي لُامَةٌ تُبَّعِيَّةٌ ... ورَاثَةُ آباءٍ وأَبْيَضُ صَارِمُ» شــمس العلــوم (الحميــري) ٦٨١/١:، وينظر: معجم ديوان العرب (الفارابي) ٣٤٧/٣.

(٦) لم أجده فيما بين يدي من المدونات اللغوية.

(٧) « يسمّون الحديد أخضر لأنّه صلب؛ لأن الأخضر أسود» الرســائل السياســية (الجــاحظ) ٥٤٧/١.

(٨) الإشاح والوشاح: « سَيْفُ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ، رَضِي الله عَنْه...وذو الوِشَاحِ: سَيْفُ شَيْبانَ النَّهْدِيّ » التكملة والذيل (الصغاني) ١٢٤/٢، وينظر: التاج (الزبيدي) ٢٠٩/٧ والوِشَاحُ والرِّداءُ والإزارُ والعِطافُ أسماء للسيف، ينظر: المحكم (ابن سيده) ٥٥٢/١، المخصــص (لابن سيدة) ٣٨٩/١.

ومما جاء على حرف الباء: البَتّارُ[١]، البَاتِكُ، البَتَّاكُ، البَتُــوك[٢]، البَتُــورُ، البُصْرِيُّ، البَيْلَمَانِي[٣]، البَارِقُ، البَرَّاق[٤]، البَاضِعُ، الْبَضَعَةُ.

ومما جاء على التاء: التُّبَّعِيُّ.

ومما جاء على حرف الثاء: الثَّأْمِلُ[٥].

ومما جاء على حرف الجيم: الجُرَازُ، الجَدْوَلُ، الجُنْثِيُّ[٦]، الجَرِبُ.

ومما جاء على حرف الحاء: الحُسَامُ، الحاسِمُ[٧]، الحديدُ[٨]، الحُدَادُ[٩]، الحُدَّادُ.

ومما جاء على حرف الخاء: الخِضَمُّ، الخَــذُوم، الخَــذَّامُ[١٠]، الخَشِــيبُ، الخَلِــمُ، الخَضَعَةُ[١١].

ومما جاء على حرف الدال: الدَّدَانُ، الدَّاثِرُ، الدَّالِقُ، الدَّثُور[١٢]، الدَّلُوقُ[١٣].

---

(١) ينظر: معجم ديوان العرب (الفارابي) ٣٤٨/١.

(٢) ينظر: التاج (الزبيدي) ٥٧/٢٧.

(٣) ينظر: القاموس المحيط(الفيروزبادي) ١٠٨١/١.

(٤) ينظر: التاج (الزبيدي) ٤٤/٢٥.

(٥) ينظر: التكملة والذيل(الصغاني) ٢٨٨/٥.

(٦) ينظر: الجمهرة (ابن دريد) ١٣٢٢/٣.

(٧) ينظر: التاج (الزبيدي) ٤٨٨/٣١.

(٨) ينظر: العين (الفراهيدي) ٣٤٧/٥.

(٩) ينظر: الصحاح (الجوهري) ٤٦٣/٢.

(١٠) ينظر: المخصص (لابن سيدة) ١٦/٢.

(١١) ينظر: الجمهرة (ابن دريد) ٣٥٣/١.

(١٢) ينظر: التهذيب (الأزهري) ٦٣/١٤.

(١٣) « قال أبو الفتح: الدُّلوق سرعة انسلال السيف، وسيف دلوق ودالــق، إذا كــان ســريع السَّلَّة» قشر الفسر (الزوزني) ١٥٢/١

ومما جاء على حرف الذال: ذو الكريهةِ، ذو الهَبَّـةِ[١]، ذو الغَـرْبِ[٢]، ذو النُّونَين، ذو الفَقَـارِ، ذو الأُثْـرِ[٣]، ذو الرُّبَـدِ، ذو الخِمَـارِ، ذو الخَمَائِـلِ[٤]، ذو الفُلُولِ[٥]، ذو الفِرِنْدِ[٦]، ذو الرَّونَقِ[٧]، ذو الضَرَائِبِ، الذَّكَرُ، الذُّعَافُ[٨]، الذُّوَاقُ[٩].

ومما جاء على حرف الراء: الرَّسُوبُ، الرَّاسِبُ، الرَّسَبُ، الرَّقِيْقُ، الرَّهْـبُ، الرَّفِيقُ، الرِّدَاء.

ومما جاء على حرف الزاي: الزُّؤَامُ، الزُّعَاف، الزُّؤَافُ.

ومما جاء على حرف السين: السيف، السجير[١٠]، السَّـلِسُ، السَّـقَاطُ[١١]، السُّرَيجيُّ[١٢]، السَّقَاطِيُّ.

---

(١) ذو هَبَّةٍ. أي: اهتزاز. ينظر: معجم ديوان العرب (الفارابي) ١٢/٢.

(٢) الْغَرْبُ: حَدُّ الشَّيْءِ. يُقَالُ: هَذَا غَرْبُ السَّيْفِ مقاييس اللغة (ابن فارس) ٤٢٠/٤. وسيفٌ غَرْبٌ: قَاطِعٌ حَدِيدٌ؛

قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا:

غَرْباً سَرِيعًا فِي العِظامِ الخُرْسِ اللسان (ابن منظور) ٦٤٠/١

(٣) ينظر: المعاني الكبير (ابن قتيبة) ١٠٧٩/٢.

(٤) لم أجده فيما بين يدي من المدونات اللغوية.

(٥) « سَيْفٌ أَفَلُّ، بيِّنُ الفُلَلِ: ذُو فُلولٍ» التاج (الزبيدي) ١٩٠/٣٠.

(٦) « الفِرِنْدُ، بكسر الفاءِ والـراءِ: السَّـيْفُ، وجَـوْهَرُه، ووَشْـيُه » القـاموس المحـيط (الفيروزابادي) ٣٠٦/١.

(٧) ينظر: المزهر (السيوطي) ٤٣٨/٢.

(٨) السم، ولم أجده اسما للسيف. ينظر: العين (الفراهيدي) ١٠١/٢.

(٩) لم أجده فيما بين يدي من المدونات اللغوية.

(١٠) لم أجده فيما بين يدي من المدونات اللغوية.

(١١) «السَّيْفُ يَسْقُطُ مِنْ وَرَاءِ الضَّرِيبَةِ، يَقْطَعُهَا حَتَّى يَجُوزَ إِلَى الْأَرْضِ» مقاييس اللغة (ابـن فارس) ٨٦/٣.

الشعشاع: ينظر: مقاييس اللغة (ابن فارس) ١٨٣/٣.

(١٢) «مَنْسُوب إِلَى قَيْن يُقَال لَهُ سُرَيج» المخصص (لابن سيدة) ١٩/٢.

ومما جاء على حرف الشين: الشَّجِيعُ، الشَّعْشَاعُ، الشَّفْرَةُ، الشِّهَابُ، الشَّاحِبُ، الشَّلْحَاءُ[١]، الشَّمْحَطُ، الشَّمْحُوطُ، الشِّمْحَاطُ، الشَّيخُ، الشَّعْشَعَانُ، الشَّعْشّعَانيُّ.

ومما جاء على حرف الصاد: الصَّارِمُ، الصَّمْصَامُ، الصَّمْصَامَة، الصَّفِيحَةُ، الصَّقِيلُ، الصَّيْلَمُ، الصَّافي، الصَّدْقُ، الصَّنِيعُ، الصَّاحِبُ، الصَّلْتُ، الصَّدَى، الصَّامِتُ، الصَّمُوتُ، الصَّنْعانيُّ؛ منسوبُ صنعاء على غير قياس.

ومما جاء على الضاد: الضَّرِيبَةُ، الضَّرْمُ[٢]، الضَّرْأمُ.

ومما جاء على الطاء: الطَّيِّعُ.

لم يأت على الظاء شيءٌ.

ومما جاء على العين: العَضَبُ، العريضُ، العَقِيفَةُ، العَتِيقُ، العَتيقضَةُ، العِطَافُ، العجوزُ.

ومما جاء على الغين: الغَمُوصُ.

ومما جاء على الفاء: الفُطَارُ، الفِلْقُ[٣].

ومما جاء على القاف: القَضِيبُ، القَاضِبُ، القَضَّابَةُ[٤]، القِرْضَابُ، القِسْقَاسُ، القَاطِعُ، القَلْعِيُّ، القُسَاسِيُّ، القَضِيمُ، القَطَّاعُ، القَضِمُ، القَضُوبُ، القَاصِلُ، القَصَّالُ، القصيمُ، القَرْنُ.

ومما جاء على الكاف: الكَهامُ، الكَهِيمُ، الكَلِيلُ، الكِمْعُ، الكَمِيْعُ، الكَثِيْفُ.

---

(١) ابن فارس: «زعم ناس: أن الشلحاء السيف، وهي لغة مرغوب عنها» مجمل اللغة (ابن فارس) ٥١١/١.

(٢) «مصدر ضَرِمَتِ النّارُ تَضْرَمُ ضَرَماً... والضَّرَمُ: شِدَّة العَدْوِ» العين (الفراهيدي) ٣٧/٧.ولم أجده اسما للسيف وكذا (الضَّرْأَم) .

(٣) «الفِلْق: القوس يشف مِنَ العودِ فِلْقة مَعَ أُخرى، فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْقَوْسَيْنِ فِلْقٌ» لسان العرب (ابن منظور) ٣١٠/١٠. ولم أقف عليه للسيف.

(٤) قطَّاع للأمور. ينظر: لسان العرب (ابن منظور) ٦٧٩/١.

ومما جاء على اللام: اللَّهْذِمُ، اللَّمُوعُ، اللَّمَّاعُ، اللُّجُّ[١]، اللُّجَّةُ.

ومما جاء على الميم: الماضِي، المُرْهَفُ، المُشَطَّبُ، المُقَرْضِبُ[٢]، بكسر الضاد، المُفَقَّرُ، المِخْذَمُ، المُذَكَّرُ، المأْثُورُ، المِعْضَدُ، المِعْضَادُ، المُهَنَّدُ، المُنْصُلُ، المِقْضَبُ، المُنْدَلَقُ، المَشْرَفِيُّ، المُطَبَّقُ، المُؤَنَّثُ، المُصَمِّمُ، المَهْوُ، المعْلوبُ، المَصْلَتُ، المِشْمَلُ، المُحْتَفِدُ، المِعْطَفُ، المِخْضَلُ، المِقْصَلُ، المِهْذَمُ[٣]، المُشَيِّعُ، المِغْوَلُ، المِخْفَقُ، المِقْطَعُ، المَنْتَنُ، المُجُّ.

ومما جاء على النون: النَّافِذُ، النَّهِيكُ، النُّونُ، النَّاصِرُ.

ومما جاء على الواو: الوارِيُّ، الوادِيُّ، الوشاحُ، الوابصُ، الوبَاصُ[٤]، الوقِيعُ.

ومما جاء على الهاء: الهِنْدِيُّ، الهُنْدُوانِي، الهِنْدِوانيُّ، الهِنْدِكِيُّ[٥]، الهَبَّارُ[٦]، الهَزْهارُ، الهُذَامُ.

ومما جاء على الياء: اليَمَانِيُّ.

التفسير

الأنيث: الذي هو من حديد غير ذكر.

والأفلُّ: ذو الفلول.

والأحَذُّ: القاطع[٧]، وكذلك: الأَذْوَذُ.

---

(١) «اللُّجُّ السَّيْفُ بِلُغَةِ هُذَيْلٍ وطَوائِفَ مِنَ الْيَمَنِ» لسان العرب (ابن منظور) ٣٥٤/٢.

(٢) ينظر: لسان العرب (ابن منظور) ٦٧٠/١.

(٣) ينظر: شمس العلوم (الحميري) ٦٩٠٥/١٠.

(٤) الوابص والوباص: البَرَّاقُ اللون. ينظر: لسان العرب (ابن منظور) ١٠٤/٧.

(٥) الهُنْدُوانِي، والهِنْدِوانيُّ، والهِنْدِكِيُّ: منسوب إلى الهند. ينظر: لسان العرب (ابن منظور) ٤٣٨/٣.

(٦) «سيف هبار وهابر: ينتسف القطعة من اللحم فيطرحها» الجمهرة(ابن دريد) ٣٣٢/١.

(٧) ينظر: الجراثيم(ابن قتيبة) ٢٠٦/١ .

والإبْرِيقُ: إِفْعِيلٌ من البريق[١].

والأَقْلَفُ: الذي له حدٌّ واحدٌ[٢].

والإِصْلِيتُ: الصقيل، وهو- أيضًا- المجرد[٣].

والبَضَعَةُ: السيوف[٤].

والبَاتِرُ الـمِصْلَتُ، وهو القاطعُ، وكذلك: الباتكُ.

والبُصْرِيُّ: منسوب إلى: بُصْرَى[٥].

والبَاضِعُ: الذي لا يمرُّ بشيء إلَّا قَطَعَهُ[٦].

والجُرَازُ: القاطعُ[٧].

والجَرِبُ: الذي علاه الصدأُ[٨].

والخَضِمُ: الذي لا يمرّث بشيء إلا خضَمه؛ أي: قطَعَه[٩].

والخَذُومُ: الماضي[١٠].

والخَشِيبُ: الذي بُدِيءَ طَبْعُه، وهو- أيضا- الصقيل[١١].

---

(١) «الإبريق سمي ببريقه ويقال سيف إبريق: برَّاقٌ يكون مرة اسمًا ومرة وصفًا. قال الشاعر:تعلَّقَ إِبْرِيقًا وأَظْهَرَ جَعْبَةً لِيَقْتُل حيًّا ذا زُهَاءٍ وَجامِلِ »المنتخب(كراع)٢/٤٩٠. وينظر: التهذيب (الأزهري) ١٩٨/٦ ، معجم ديوان العرب (الفارابي) ٢٧٩/١

(٢) ينظر: جمهرة اللغة (ابن دريد) ٩٦٦/٢ .

(٣) «السَّيْفِ الصَّلْتِ وَالْإِصْلِيتِ، وَهُوَ الصَّقِيلُ. يُقَالُ: أَصْلَتَ فُلَانٌ سَيْفَهُ، إِذَا شَامَهُ مِنْ قِرَابِهِ » مقاييس اللغة (ابن فارس) ٣٠٢/٣

(٤) ينظر: التاج (الزبيدي) ٣٣٦/٢٠.

(٥) ينظر: الجمهرة (ابن دريد) ٣١٢/١.

(٦) ينظر: التاج (الزبيدي) ٣٣٦/٢٠.

(٧) ينظر: التهذيب (الأزهري) ٣٢١/١٠.

(٨) ينظر: المخصص (ابن سيدة) ٣٨٢/٤.

(٩) ينظر: المخصص (ابن سيدة) ١٦/٢.

(١٠) ينظر: شمس العلوم (الحميري) ١٧٤٤/٢.

(١١) ينظر: التهذيب (الأزهري) ٤٤/٧، المنتخب (كراع) ٤٩١/٢.

والدَّدَانُ: الذي لا يمضي(١).

والداثِرُ: البعيد العهد بالصقال(٢).

والدالقُ: الذي يخرج من غمده(٣).

وذو الكريهة: الذي يمضي على الضَّرائب(٤).

والذُّعَافُ، والزُّوافُ، والزُّعَافُ، والزُّؤَامُ، والزُّؤاف، والذُّؤافُ: مأخوذٌ كله من الموت(٥).

وذو الخِمَار: سيفٌ مشهور(٦).

وذو الربد: وهي الطرائق(٧).

وذو النونين: سيف مشهور(٨).

والذَّكَرُ والمُذَكَّرُ: سيوف شفراتها ذكر، ومتونها أنيث(٩).

والرَّسُوبُ: الذي إذا وقع غمض مكانه(١٠).

---

(١) ينظر: الجيم (الشيباني) ٣٦٨/١.

(٢) ينظر: الجيم (الشيباني) ٢٤٧/١.

(٣) «ابْن السّكيت: سيفٌ دَلُوق ودالق، إِذا كَانَ يخرج من غمدِه مِن غير سَلٍّ؛ قَالَ: وَهُوَ أَجود السيوف وأخلَصُها. وكلُّ سابق متقدِّم فَهُوَ دالِق » التهذيب (الأزهري) ٤٦/٩.

(٤) ينظر: نهاية الأرب (النويري) ٢٠٢/٦.

(٥) ينظر: التهذيب (الأزهري) ٤٠٣/١٥، التكملة والذيل (الصغاني) ٤٧٣/٤.

(٦) اسم فرس الزبير بن العوام، ولم أجد من عدَّه من أسماء السيف. ينظر: التاج (الزبيدي) ٢١٧/١١.

(٧) « الربد: فرند السيف» السلاح (ابن سلام) ١٧/١.

(٨) ينظر: التهذيب (الأزهري) ٤٠٣/١٥.

(٩) ينظر: التهذيب (الأزهري) ١٠٦/١٥.

(١٠) «سَيْفٌ رَسَبٌ ورَسُوبٌ: ماضٍ، يَغِيبُ فِي الضَّرِيبةِ؛ قَالَ الْهُذَلِيُّ:

أَبيض كالرَّجْعِ رَسُوب إِذا مَا ثاخَ فِي مُحْتَفَل يَخْتَلِي

وَكَانَ لرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ رَسُوبٌ أَي يَمْضِي فِي الضَّرِيبةِ ويَغِيبُ فِيهَا، وَكَانَ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ سَيْفٌ سَمَّاه مِرْسَباً، وَفِيهِ يَقُولُ:

ضَرَبْتُ بالمِرْسَبِ رأْسَ البِطْرِيق بصارِمٍ ذِي هَبَّةٍ فَتِيق »اللسان (ابن منظور)٤١٨/١.

والرَّهْبُ: الرقيقُ[١].

والرِّدَاءُ: الغِطَاءُ؛ لأنه يُتَرَدَّى به[٢].

والسُّلَيمانيُّ: منسوبٌ إلى بلد[٣].

والسَّقَّاطُ: التي تنفذ الضربة به[٤].

والسُّراطِيُّ: السَّلِسُ[٥].

والصَّدْقُ: الصُّلبُ[٦].

والإصْلِيتُ: المُجَرَّدُ[٧].

والطَّبِعُ: الصَّدِيء[٨].

والعَضْبُ: الماضي[٩].

والعَقِيقَةُ: مأخوذٌ من البرق[١٠].

والعجوز: نصلُ السيفِ.

---

(١) السهم العظيم. ينظر: الجراثيم (ابن قتيبة) ١٥٤/٢، ولم أقف عليه اسما للسيف فيما بين يدي من المدونات اللغوية.

(٢) المقصور والممدود (القالي) ٤٣٩/١.

(٣) لم أقف عليه فيما بين يدي من مراجع لغوية.

(٤) ينظر: مقاييس اللغة (ابن فارس) ٨٦/٣.

(٥) « الذي كأنه يسترط كل شيء يبتلعه» المنتخب (كراع) ٤٩٠/١.

(٦) «الصُّلْبُ المُسْتَوِي من الرِّماحِ والرِجالِ، والكامِلُ من كُلِّ شَيءٍ» القاموس المحيط (الفيروزابادي) ٩٠٠/١.

(٧) ينظر: العين (الفراهيدي) ١٠٥/٧.

(٨) ينظر: العين (الفراهيدي) ٢٢/٢.

(٩) ينظر: العين (الفراهيدي) ٢٨٣/١.

(١٠) «العَقِيقَةُ والعُقَقُ الْبَرْقُ إِذا رأَيته فِي وَسَطِ السَّحَابِ كأَنه سَيْفٌ مَسْلُولٌ. وعَقِيقَةُ الْبَرْق: مَا انْعَقَّ مِنْهُ أَي تَسَرَّبَ فِي السَّحَابِ، يُقَالُ مِنْهُ: انْعَقَّ البرقُ، وَبِهِ سُمِّيَ السَّيْفُ» اللسان (ابن منظور) ٢٥٧/١٠.

والفُطَارُ: الذي فيه تشقق[١].

والقاضِبُ: القاطعُ[٢].

والقَلَعِيُّ: منسوب[٣]، وكذلك القُسَاسِيُّ: منسوبٌ إلى جبل فيه معدنُ حديد[٤].

والقَضِمُ: الذي تكسَّرَ حدُّهُ[٥].

والكَهَامُ: الكَلِيلُ[٦].

والكِمْعُ والكميع: الضَّجيعُ[٧].

واللَّحَجُ واللَّصَبُ: الذي ينشب في الغمد[٨].

واللَّهْذَمُ: القاطِعُ[٩].

الْمُشَطَّبُ: الذي فيه طرائقُ[١٠].

والـمُفَقَّرُ: الذي فيه حُزوز مطمئنّة[١١].

والـمُرْهَفُ: الرقيق الحد[١٢].

والمأْثُورُ: الذي فيه الأُثْرُ، وهو الفِرِنْدُ[١٣].

---

(١) ينظر: شمس العلوم (الحميري) ٥٢١٣/٨.

(٢) ينظر: شمس العلوم (الحميري) ٥٥٨٢/٨.

(٣) نسبة إلى قلعة. ينظر: حلية الفرسان (الفزاري) ٤٢/١.

(٤) «قَالَ شمر: قُساسٌ يُقَال: إِنَّه معدنُ الْحَدِيد بِإِرْمِينِيّةَ نُسِبَ السَّيْفُ إِلَيْهِ» التهذيب (الأزهري) ٢١٤/١.

(٥) ينظر: الصحاح (الجوهري) ٢٠١٤/٥.

(٦) ينظر: المخصص (ابن سيدة) ١٧/٢.

(٧) ينظر: الجيم (الشيباني) ١٧٥/٣.

(٨) ينظر: التهذيب (الأزهري) ١٣٧/١٢.

(٩) ينظر: العين (الفراهيدي) ١٢٧/٤.

(١٠) ينظر: المنتخب (كراع) ٤٩٠/١.

(١١) ينظر: التهذيب (الأزهري) ١٠٧/٩.

(١٢) ينظر: الجراثيم (ابن قتيبة) ١٣٤/٢.

(١٣) ينظر: المنتخب (كراع) ٤٩٢/١.

والــمِعْضَدُ: الذي يمتهن[١].

والْمَشْرَفِيُّ: ينسب إلى المشارف؛ قرى للعرب[٢].

والمطَبَّقُ: الذي ما أصاب قَطَعَ[٣].

والــمَهْو: الرقيق[٤].

والــمَعْلُوبُ: سيفٌ مشهور. قال الحارث بن ظالم[٥]:

أَنَا أَبُو لَيْلَى وسَيْفِي الــمَعْلُوبْ[٦] .....

والــمِشْمَلُ: القصير[٧].

والــمُحْتَفِدُ: السَّريعُ القَطْعِ[٨].

والنُّونُ: شبيهٌ بالسمكة في بريقها[٩].

والــمِخْصَلُ: القاطعُ[١٠].

والــمُشَيِّعُ: المعين[١١].

والوارِيُّ: الذي يقدح النار[١٢].

---

(١) ينظر: التهذيب (الأزهري) ٢٨٨/١.

(٢) ينظر: معجم ديوان الأدب (الفارابي) ٢٨٦/١.

(٣) ينظر: غريب الحديث (الحربي) ٨٦٥/٢.

(٤) ينظر: العين (الفراهيدي) ٩٩/٤.

(٥) سيف الحارث بن ظالم. ينظر: التاج (الزبيدي) ٤٣٦/٣.

(٦) صدر بيت للحارث بن ظالم، عجزه:

..... مَنْ يَشْتَرِي سَيْفِي وهَذَا أَثَرُه

ينظر: الفاخر (المفضل بن سلم) ١٦٦/١.

(٧) ينظر: العين (الفراهيدي) ٢٦٦/٦.

(٨) ينظر: مقاييس اللغة (ابن فارس) ٨٤/٢.

(٩) اسم سيف لبعض العرب يشبه السمكة. ينظر: مقاييس اللغة (ابن فارس) ٣٧٣/٥.

(١٠) ينظر: المنتخب (كراع) ٤٩١/١.

(١١) لم أقف عليه اسما للسيف فيما بين يدي من مراجع.

(١٢) لم أقف عليه

والوقيع: المشحوذ بالحجر(١).

والهَزْهَازْ: البرَّاق(٢).

والهُذَامُ: القاطعُ(٣).

والصَّنِيعُ: الـــمَجْلُوّ(٤).

والـــمِغْوَلُ: الـــمِشْمَلُ، إلا أنه أصغر(٥).

والـــمِخْفَقُ: العريض(٦).

وَالنَّهِيكُ: القاطع(٧)، وكذلك: الهَبَّارُ.

والنونُ: شَفْرَةُ السَّيفِ، وذو النون – أيضا– سيفٌ مشهور(٨)، ويقال لقبيعة السيف: ثُومَةٌ(٩).

وحُسَامُ السَّيفِ: طرَفُهُ الذي يُضربُ به(١٠).

وأنشد في " الفِلْق":

..... كالفِلق سُلَّ من القِرابِ قد انْحَنَى(١١)

---

(١) ينظر: اللسان (ابن منظور) ١٣٤/٦.

(٢) ينظر: الجمهرة (ابن دريد) ١٢١١/٢.

(٣) ينظر: الجمهرة (ابن دريد) ١٢١١/٢.

(٤) ينظر: التقفية في اللغة (البندنيجي) ٥٤٩/١.

(٥) ينظر: المحكم (ابن سيدة) ٦٠/٦.

(٦) ينظر: المخصص(ابن سيدة) ٥٣/٢.

(٧) ينظر: شمس العلوم (الحميري) ٦٧٧١/١٠.

(٨) اسْم سيف مَالك بن زُهَيْر. ينظر: الجمهرة (ابن دريد) ١٠٨/١.

(٩) ينظر: اللسان (ابن منظور) ٨٢/١٢.

(١٠) ينظر: التهذيب (الأزهري) ١٩٩/٤.

(١١) عجز بيت لأبي دؤاد، صدره:

مُهْرٌ يُؤَبِّنُ هالكًا أو مُهرَةٌ .....

ديوانه: ٣٤٩. (ديوان أبي دؤاد الإيادي، نشره جوستاف جرونيام، ضمن كتاب (دراسات في الأدب العربي) بيروت ١٩٥٩م) وينظر: الجيم (الشيباني) ٧٥/٣.

والقَرْنُ: السَّيف والنَّبْلُ[١].

والــمَنْتَنُ: الكليل الحديد[٢]. وأنشد:

سلوا السيوف واستللت المنتنا[٣] .....

وسمَّى السيف مَنْتَنًا بالمصدر، يقال: نَتَنَ يَنْتُنُ نَتْنًــا، ومــن قــال: مُنْــتُنٌ، للسيف، أخذه من: نَتُنَ، فأتبع الضم الضم، ومن قال: مِنْتِنٌ، أخذه من: نَتَنَ يَنْتِنُ، فأتبع الكسرَ الكسرَ.

وقد غلط ابن قتيبة[٤] في هذا، فقال: من قال: مِنْتِنٌ، أخذه من: أَنْتَنَ، وهــذا لا يجوز، وقد غلط فيه غيره، ويلزمه على هذا أن يقول في (مُحْسِــن، ومُكْــرِم): مِحْسِن، ومِكْرِم، وهذا لا يقوله أحدٌ، ولا يجوز من (أَنْتَنَ) إلا: مُنْــتِنٌ، بالضــم لا غيرُ.

والشَّيخُ: لِقدَمِه، وقيل: لبياضه، شُبِّه بالشيب، وقال أبو مقدام البصري:

رُبّ شَيْخٍ رَأيتُ فِي كَفِّ شَيخ يضْرِبُ الــمُعَلمِينَ والأبطالَ

---

(١) ينظر: التهذيب (الأزهري) ٨٦/٩.

(٢) ينظر: المنتخب (كراع) ٤٩١/١.

(٣) صدر بيت عجزه: ..... فَضربت أولى الْقَوْم ضربا مثخنا

لم أقف على قائله. ينظر: المستقصى في أمثال العرب (الزمخشري) ١٢٠/٢.

(٤) ما في أدب الكاتب غير ذلك، قال «قالوا: " مُنْتِن " ، و " مِنْتِن " بكســر المــيم؛ لا يعــرف غيره، فمن أخذه من: أَنْتَنَ، قال: مُنْتِن، ومن أخذه من: نَتُنَ، قال: مِنْتِن». ٥٥٦

وما غلَّطهُ ابن القطاع لابن السيد في شرحه لعبارة ابن قتيبة في أدب الكاتب، قال: « يمكن أن يكون "مِنْتِن" المكسور الميم والتاء، من "أَنْتَنَ" أيضاً، غير أنهم كسروا الميم إتباعاً لكسرة التاء، كما قالوا: المــغِيرة، وهي من "أغار"، وقد قالوا أيضاً: مُنْــتُنٌ، بضــم المــيم والتاء، جعلوا التاء تابعة لضمة الميم، وقد ذكر ابن قتيبة نحواً من هذا فــي بــاب شــواذ الأبنية. » الاقتضاب (ابن السيد) ٣١٤/٢.

وعَجُــوز رَأَيْت فِي فَمِ كَلْبٍ جَعَلَ الكَلْبَ للأميرِ جَمَالا[١]

والعجوز: السيف، وسُمِّي بذلك لقدمه[٢]، والكَلْــبُ: المســمارُ فــي قــائم السيف[٣].

والغَمُوضُ: الذي يغمض في الضريبة، قال الشاعرُ:

غَمُوضٌ إذا عضَّ الضَّرِيبَةَ لم يَدَعْ لهَا طَمَعًا طَوعُ اليَدَينِ مُكَارِمُ[٤]

نجز كتابُ السَّيفِ بحمدِ الله- تعالى- على يدِ عبدِ الله الفقيرِ إلــى رحمتــه محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشي الشافعي.

اللهمَّ صَلِّ على محمد وعلى آل محمد وصحبه، واغفر له ولوالديه، وانفعه بالعلم، واجعله من خيار أهله، وعامله بلطفك يا أرحم الراحمين. وذلك في سَــلْخِ شهرِ ربيع الأول سنة سبع وسبعمائة. وحَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الوكيلِ.

---

(١) ينظر: العين (الفراهيدي) ١٧٧/٢، وديوان أبي الطيب المتنبــي بشــرح أبــي البقــاء العكبري ٤٢/٤.

(٢) ينظر: مقاييس اللغة (ابن فارس) ٢٣٤/٤.

(٣) ينظر: العين (الفراهيدي) ٣٧٦/٥.

(٤) ينظر: المنتخب (كراع) ٤٩٢/١، الوحشيات (الحماسة الصغرى) ٣١/١.

المصادر والمراجع:

- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ابن القطاع الصقلي، تحقيق الدكتور: أحمد عبد الدايم، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٩م.
- أدب الكاتب: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري. تحقيق: محمد الدالي الناشر: مؤسسة الرسالة.
- الأفعال، ابن القطاع، طبع دائرة المعارف العثمانية بعاصمة الدولة الآصفية، حيدر آباد الركن، سنة ١٣٦٠هـ.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، السيوطي، اعتنى به: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان.
- البلغة في أئمة النحو واللغة، الفيروزابادي، تحقيق: حسان أحمد راتب المصري، دار سعد الدين للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢١هـ.
- تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، تحقيق مجموعة من الأساتذة، طبعة الكويت، ط١، ١٤٢٢هـ.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، تحقيق: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٢م.
- تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية، أبو حاتم السجستاني، تحقيق الدكتور: محمد أحمد الدالي، دار البشاير للطباعة والنشر، دمشق، ط١، ١٤٢٢هـ.
- التقفية في اللغة: لأبي بشر اليمان بن أبي اليمان البَندنيجي، خليل إبراهيم العطية الناشر:الجمهورية العراقية، وزارة الأوقاف، إحياء التراث الإسلامي، مطبعة العاني، بغداد، عام النشر: ١٩٧٦ م
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، راجعه عبد الحميد حسن، الناشر: مطبعة دار الكتب، القاهرة السنة ١٩٧٠ م.
- تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م.
- التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين المناوي، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ.

- جمهرة اللغة، ابن دريد، تحقيق: رمزي بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
- الجيم، أبو عمرو الشيباني، تحقيق الدكتور: عبد الكريم الغرباوي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٥هـ.
- الجراثيم: منسوب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: محمد جاسم الحميدي، الناشر: الناشر: وزارة الثقافة، دمشق.
- ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري
- ديوان أبي دؤاد الإيادي، نشره جوستاف جرونيام، ضمن كتاب (دراسات في الأدب العربي) بيروت ١٩٥٩م).
- الرسائل السياسية:لأبي عثمان الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، دار ومكتبة الهلال، بيروت
- السلاح: لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي، تحقيق: حاتم صالح الضامن الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م
- سير أعلام النبلاء، الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي الحنبلي، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ١٤٠٦هـ.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان الحميري، تحقيق الدكتور: حسين العمري، ومطهر الأرياني، ويوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، دمشق، ط١، ١٤٢٠هـ.
- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: ابن فارس أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، نشر: محمد علي بيضون، ط١ ١٤١٨هـ.
- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ.
- العين، الخليل بن أحمد، تحقيق الدكتور: مهدي المخزومي، والدكتور: إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، القاهرة.
- غريب الحديث: لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٥.
- الفاخر : لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم، تحقيق: عبد العليم الطحاوي،

مراجعة: محمد علي النجار، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، ط١، ١٣٨٠ هـ
- القاموس المحيط، الفيروزابادي، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، بيروت، ط٨، ١٤٢٦هـ.
- قشر الفسر: للزوزني العميد أبو سهل محمد بن الحسن العارض، تحقيق: الدكتور عبد العزيز بن ناصر المانع، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ط١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٤١م.
- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط١.
- لسان الميزان، العسقلاني، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، الهند، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط٢، ١٣٩٠هـ.
- مجمل اللغة، ابن فارس، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ.
- المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيدة، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
- المخصص، ابن سيدة، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.
- المزهر: جلال الدين السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، تحقيق: فؤاد علي منصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١: ١٤١٨هـ ١٩٩٨م
- المستقصى في أمثال العرب: الزمخشري جار الله أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢، ١٩٨٧م.
- المعاني الكبير: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: المستشرق د: سالم الكرنكوي (ت ١٣٧٣ هـ)، عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني (١٣١٣ – ١٣٨٦ هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد الدكن، بالهند ط١: ١٣٦٨هـ، ١٩٤٩م.
- معجم ديوان الأدب، الفارابي، تحقيق الدكتور: أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤هـ.
- معجم السفر، أبو طاهر السلفي، تحقيق: عبد الله بن عمر البارودي، المكتبة

التجارية، مكة المكرمة.
- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، ياقوت الحموي، إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.
- معرفة القراء الكبار، الذهبي، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.
- مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، القاهرة، ١٣٩٩هـ.
- المقصور والممدود، ابن ولاد، تحقيق: بولس برونله، مطبعة ليدن، ١٩٠٠م.
- المقصور والممدود: أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم، المحقق: د. أحمد عبد المجيد هريدي (أبو نهلة) الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة، ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.
- المنتخب من غريب كلام العرب، أبو الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل، تحقيق: يحيى مراد، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٦هـ.
- نهاية الأرب في فنون الأدب: شهاب الدين النويري أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط١، ١٤٢٣ هـ
- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، البغدادي، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة، استانبول، ١٩٥١م، وأعادت طبعه بالأوفست دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- الوافي بالوفيات، الصفدي، تحقيق: أحمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

فهرس الموضوعات

م	الموضـوع	الصفحة
١-	ملخص	٥١٥٣
٢-	Abstract	٥١٥٤
٣-	أولا: ابنُ القطَّاع حياتُه وآثارُه:	٥١٥٦
٤-	ثانيا: فكرةُ الكتاب وقيمتهُ العلميةُ:	٥١٦١
٥-	التَّحْقِيقُ: النسخةُ المعتمدةُ:	٥١٦٤
٦-	النص المحقق	٥١٦٧
٧-	المصادر والمراجع:	٥١٨٠
٨-	فهرس الموضوعات.	٥١٨٤